

Distr.: General
11 March 2020
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة البرنامج والتنسيق

الدورة الستون

الدورة التنظيمية، 16 نيسان/أبريل 2020

الدورة الموضوعية، 1-26 حزيران/يونيه 2020*

البند 3 (ب) من جدول الأعمال المؤقت**

المسائل البرنامجية: التقييم

الاستعراض الذي يجري كل ثلاث سنوات للتوصيات المنبثقة عن تقييم برامج اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

تقرير مكتب خدمات الرقابة الداخلية

موجز

يقدم هذا التقرير وفقاً للقرار الذي اتخذته لجنة البرنامج والتنسيق في دورتها الثانية والعشرين باستعراض تنفيذ توصيات مكتب خدمات الرقابة الداخلية بعد ثلاث سنوات من قرار اللجنة إقرارها (انظر A/37/38، الفقرة 362). وقد حدد هذا الاستعراض الذي يجري كل ثلاث سنوات مدى تنفيذ التوصيات الخمس المنبثقة عن تقييم مكتب خدمات الرقابة الداخلية لبرامج اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا).

وتناول المكتب في هذه التوصيات مختلف الجوانب التي تهم الإسكوا وفعاليتها في تنفيذ الولاية المنوطة بها. وأوصت اللجنة، في ختام دورتها السابعة والخمسين، بأن تقرر الجمعية العامة التوصيات الواردة في تقرير التقييم الذي أعده مكتب خدمات الرقابة الداخلية. وخلص الاستعراض الذي يجري كل ثلاث سنوات إلى أنه تم تنفيذ أربع توصيات (التوصيات 1 و 3 و 4 و 5)، في حين نُفذت توصية واحدة (التوصية 2) تنفيذاً جزئياً. ولوحظت بعض الأدلة على النتائج الفورية فيما يتعلق بتنفيذ التوصيات الأربع. غير أنه لم يتسن بعد تحديد الأثر الطويل الأجل.

* تواريخ الدورة الموضوعية هي تواريخ مبدئية.

* E/AC.51/2020/1



الرجاء إعادة استعمال الورق



وفي التوصية 1، تناول مكتب خدمات الرقابة الداخلية ضرورة أن تعزز الإسكوا قدرتها على معالجة القضايا ذات الأولوية الناشئة حديثاً في المنطقة والاستجابة لطلبات الدعم غير المخطط لها عن طريق ابتكار وسيلة تتيح الحوار والتشاور على نحو أكثر انتظاماً ومنهجية مع الدول الأعضاء. ونظرت اللجنة التنفيذية بانتظام في القضايا الناشئة وكان لديها المرونة اللازمة للنظر في طلبات الدعم غير المخطط لها. وقد نُفذت هذه التوصية.

وفي التوصية 2، تناول المكتب ضرورة أن تنفذ الإسكوا التوصيات المستخلصة من عملية الإصلاح الجارية لبرنامج المنشورات وأن تواصل تحسين الفائدة المستقاة من منشوراتها من خلال وضع وتنفيذ استراتيجية شاملة للمنشورات. وفي حين أُحرز تقدم كبير في تعزيز الفائدة المستقاة من منشوراتها، بسبب تغييرات طرأت على الإدارة العليا، لم يتم اعتماد وإصدار استراتيجية شاملة للمنشورات. وقد نُفذت هذه التوصية تنفيذاً جزئياً.

وفي التوصية 3، تناول المكتب ضرورة أن تعزز الإسكوا منهجياتها في مجال جمع بيانات أداء البرامج وتحليلها والإبلاغ عنها من أجل تحسين معالجة النتائج الطويلة الأجل لمهامها الأساسية الثلاث، وإظهار الروابط القائمة بينها بمزيد من الفعالية. وأنشأت الإسكوا بوابة عمل داخلية أتاحت لها جمع بيانات أداء البرامج وتحليلها والإبلاغ عنها، كما أنشأت نظاماً للاجتماعات على شبكة الإنترنت أتاحت لها جمع وتحليل المعلومات عن جميع الاجتماعات وحلقات العمل التي نظمها الإسكوا. وقد نُفذت هذه التوصية.

وفي التوصية 4، تناول المكتب ضرورة أن تضع الإسكوا استراتيجية مفصلة وخطة عمل من أجل تعزيز الروابط بين مهامها الأساسية الثلاث المتمثلة في بناء توافق الآراء، والبحث والتحليل، والخدمات الاستشارية. وبدلاً من خطة العمل أو الاستراتيجية الموصى بها، انتقلت الإسكوا مباشرة إلى تنفيذ روح التوصية وعدّلت تعليمات التخطيط لكي تعكس الحاجة إلى إدماج المهام الأساسية والخطوط ذات الصلة في خطط وحيدة موجهة نحو تحقيق النتائج. وقد نُفذت هذه التوصية.

وفي التوصية 5، تناول المكتب ضرورة أن تواصل الإسكوا تعزيز قدرتها على تنفيذ استراتيجية أهداف التنمية المستدامة، باقتراح خيارات لزيادة الدعم المقدم إلى الدول الأعضاء لتعميم خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وتنفيذها ورصدها في عمليات التخطيط للتنمية الوطنية. وأنشأت الإسكوا وحدة مكرسة لخطة عام 2030 كغالبية استجابة متسقة لاحتياجات الدول الأعضاء في الإسكوا فيما يتعلق بخطة عام 2030، بما في ذلك دعم الاستعراضات الوطنية الطوعية وغيرها من أنشطة تنمية القدرات. وقد نُفذت هذه التوصية.

أولا - مقدمة

- 1 - نظرت لجنة البرنامج والتنسيق، في دورتها السابعة والخمسين المعقودة في عام 2017، في تقرير مكتب خدمات الرقابة الداخلية، الذي أعدته شعبة التفتيش والتقييم، عن تقييم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) (E/AC.51/2017/4).
- 2 - وأعربت اللجنة عن تقديرها للتقرير والتقييم الإيجابي عموما لما تضرطع به الإسكوا من أعمال. وأوصت اللجنة في الفقرات من 121 إلى 130 من تقريرها (A/72/16) بأن توافق الجمعية العامة على التوصيات الواردة في الفقرات من 58 إلى 62 من تقرير مكتب خدمات الرقابة الداخلية.
- 3 - وصدر هذا التقرير عملا باستعراض أجري لتلك التوصيات في إطار الاستعراضات التي تجرى كل ثلاث سنوات، وهو ينظر في حالة تنفيذ التوصيات الخمس الواردة في التقييم. وقد تناول الاستعراض أيضا، حيثما أمكن ذلك، مدى إسهام تنفيذ التوصيات في إحداث تغييرات في البرامج.
- 4 - وشملت المنهجية المتبعة في الاستعراض الذي يجري كل ثلاث سنوات ما يلي:
 - (أ) استعراض وتحليل التقارير المرحلية التي تُعد كل سنتين عن حالة التوصيات التي يتم رصدها من خلال قاعدة البيانات الخاصة بتوصيات مكتب خدمات الرقابة الداخلية؛
 - (ب) تحليل المعلومات والوثائق والتقارير ذات الصلة التي يتم الحصول عليها من الإسكوا بشأن مختلف المواضيع المتصلة بالتوصيات؛
 - (ج) المقابلات التي أجريت من بُعد مع عينة مختارة من موظفي الإسكوا.
- 5 - ويتضمن هذا التقرير التعليقات الواردة من الإسكوا خلال عملية الصياغة. وأُطلعت الإسكوا على الصيغة النهائية لمشروع التقرير التماسا لتعليقاتها الرسمية، التي ترد في مرفق هذا التقرير. وأعرب مكتب خدمات الرقابة الداخلية عن تقديره للتعاون الذي أبدته الإسكوا في إعداد هذا التقرير.

ثانيا - النتائج

- 6 - استنادا إلى نتائج تقرير التقييم، قدم مكتب خدمات الرقابة الداخلية خمس توصيات إلى اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا من أجل القيام بما يلي: (أ) تعزيز القدرات من أجل التصدي للقضايا المستجدة؛ و (ب) وضع وتنفيذ استراتيجية شاملة للمنشورات؛ و (ج) تعزيز منهجيات جمع البيانات المتعلقة بأداء البرامج وتحليل هذه البيانات وتقديم التقارير عنها؛ و (د) وضع استراتيجية وخطة عمل مفصلتين من أجل تعزيز الروابط بين المهام الأساسية الثلاث للجنة؛ و (هـ) اقتراح خيارات لزيادة الدعم المقدم إلى الدول الأعضاء لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة.
- 7 - وخلص مكتب خدمات الرقابة الداخلية، في استعراضه واستنادا إلى المعلومات التي جُمعت، إلى أن أربعة من التوصيات الخمس قد نُفذت (التوصيات 1 و 3 و 4 و 5)، في حين نُفذت توصية واحدة (التوصية 2) تنفيذًا جزئيا. وثمة أدلة على تحقق نتائج إيجابية ملموسة بفضل تنفيذ التوصيات. ويرد أدناه عرض لحالة تنفيذ كل توصية من التوصيات الخمس.

التوصية 1

القضايا الناشئة ذات الأولوية في المنطقة

8 - فيما يلي نص التوصية 1:

ينبغي للإسكوا أن تعزز قدرتها على معالجة القضايا ذات الأولوية الناشئة حديثاً في المنطقة والاستجابة لطلبات الدعم غير المخطط لها عن طريق ابتكار وسيلة تتيح الحوار والتشاور على نحو أكثر انتظاماً ومنهجية مع الدول الأعضاء، بسبل منها الاستعانة بخدمات اللجنة التنفيذية.

مؤشر الإنجاز: مناقشة القضايا الناشئة في دورات اللجنة التنفيذية أو أي هيئة حكومية دولية أخرى.

9 - واستجابة لهذه التوصية، كفلت الإسكوا إدراج القضايا الناشئة ذات الأولوية في جدول أعمال كل اجتماع من اجتماعات اللجنة التنفيذية. وقد وُضع جدول أعمال كل اجتماع على حدة باتباع إجراء متكرر، حيث أعدت الأمانة أولاً مشروع جدول أعمال عدّله بعد ذلك رئيس اللجنة، الذي يمثل الدول الأعضاء. وقد كفل هذا الإجراء عرض المسائل التي تهم الدول الأعضاء على النحو المناسب. وأكدت المقابلات التي أجريت مع الموظفين واستعراض السجلات أن جدول الأعمال قد أُرسِل بعد ذلك إلى الدول الأعضاء قبل ستة أسابيع على الأقل، مشفوعاً بالوثائق ذات الصلة. ويمكن للدول الأعضاء أن تقترح مناقشة مسائل أخرى عاجلة أو ذات أولوية قبل أو أثناء إقرار جدول الأعمال. ولم يكن من الضروري أن تستقى هذه المسائل من برنامج عمل الإسكوا ما دامت تتعلق بمجال من مجالات خبرة اللجنة⁽¹⁾.

10 - وأكد استعراض الوثائق أنه في كل اجتماع من اجتماعات اللجنة التنفيذية منذ التقييم الذي أجراه مكتب خدمات الرقابة الداخلية، جرى النظر في القضايا الناشئة ذات الأولوية. فعلى سبيل المثال:

(أ) أثناء الاجتماع الرابع للجنة التنفيذية الذي عقد في كانون الأول/ديسمبر 2017، تضمنت القضايا الإقليمية والعالمية التي نوقشت ما يلي: اقتراح بإنشاء مركز عربي للسياسات المناخية؛ ورؤية الإسكوا لنظام النقل المتعدد الوسائط في المنطقة العربية؛ والتكلفة الاقتصادية للعنف ضد المرأة؛

(ب) أثناء الاجتماع الخامس للجنة التنفيذية الذي عقد في كانون الأول/ديسمبر 2018، تضمنت القضايا الإقليمية والعالمية التي نوقشت ما يلي: الاقتصاد الفلسطيني في ظل الاحتلال: حالة القطاع الصناعي؛ ودعم الدول العربية في الاستعراض الدوري للتقدم المحرز في تنفيذ إعلان ومنهج عمل بيجين بعد مرور 25 عاماً على اعتمادهما؛ والاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية وأهميته بالنسبة للمنطقة العربية؛

(1) يلاحظ مكتب خدمات الرقابة الداخلية أن هذا النهج يتماشى مع اختصاصات اللجنة التنفيذية. وفي أيلول/سبتمبر 2014، اعتمدت الإسكوا القرار 320 (د-28) بشأن تغيير اسم اللجنة الفنية إلى "اللجنة التنفيذية" وتعديل اختصاصاتها. وعقدت اللجنة التنفيذية اجتماعها الأول في حزيران/يونيه 2015. وبموجب القرار نفسه، غيّرت الإسكوا تلك الاختصاصات لتمكين اللجنة التنفيذية من تيسير الاتصال المباشر بين الأمانة والدول الأعضاء بشأن القضايا الإنمائية والاقتصادية والاجتماعية عن طريق عقد اجتماعاتها كل ستة أشهر (انظر (E/ESCWA/2015/EC.1/8/Report, para.1).

(ج) أثناء الاجتماع السادس للجنة التنفيذية الذي عقد في حزيران/يونيه 2019، شملت المواضيع ما يلي: الحالة الاجتماعية والاقتصادية للنساء والفتيات الفلسطينيات؛ وإعادة النظر في الحواجز التي تحول دون المشاركة الاقتصادية للمرأة في المنطقة العربية؛ والفقر المتعدد الأبعاد؛

(د) أثناء الاجتماع السادس الخاص للجنة التنفيذية الذي عقد في تشرين الثاني/نوفمبر 2019، تضمنت القضايا الإقليمية والعالمية التي نوقشت ما يلي: "تمويل التنمية في عام 2019: التطورات العالمية والتحديات الإقليمية"، على النحو المبين في بطاقة أداء تمويل التنمية في المنطقة العربية؛ والتداعيات الاقتصادية والاجتماعية للاحتلال الإسرائيلي وآليات التكيف لدى الشعب الفلسطيني؛ و "تغير المناخ: التطورات الإقليمية والعالمية".

11 - وبالإضافة إلى ذلك، فقد أنيطت بالإسكوا ولاية جديدة لاستضافة اجتماع سنوي واحد على الأقل لشبكة التعاون التقني، بالاقتران مع الاجتماعات المقررة للجنة التنفيذية. وبوجه عام، عُقدت اجتماعات شبكة التعاون التقني مباشرة عقب اجتماعات اللجنة التنفيذية. وكانت الشبكة بمثابة منتدى يتيح للدول الأعضاء أن تناقش وتحدد مجالات الاهتمام المشترك فيما يخص التعاون التقني، مما يتيح إمكانية توسيع نطاق التدخلات. وقد أتاحت أيضا تبادل أفضل الممارسات والدروس المستفادة. وأكدت المقابلات التي أجريت مع الموظفين أن المكان المعتاد هو عبارة عن منتدى يتيح إثارة قضايا التعاون التقني الناشئة والعاجلة والنظر فيها. ويمكن بعد ذلك تزويد اللجنة التنفيذية بنتائج المناقشات بغرض إقرارها أو تقديم توصيات أخرى بشأنها.

12 - وقد نُقِدت هذه التوصية.

التوصية 2

إصلاح برنامج المنشورات

13 - فيما يلي نص التوصية 2:

ينبغي للإسكوا أن تنفذ التوصيات المستخلصة من عملية الإصلاح الجارية لبرنامج المنشورات ومواصلة تحسين الفائدة المستقاة من منشوراتها من خلال وضع وتنفيذ استراتيجية شاملة للنشر تتضمن مبادئ توجيهية بشأن النشر والاتصال والدعوة إضافةً إلى مؤشرات الأداء وآليات استقاء الآراء من أجل تتبع التقدم المحرز بشكل منتظم، بما في ذلك الغايات المتعلقة بالزبائن والتوزيع.

مؤشر الإنجاز: تنفيذ التوصيات المستخلصة من عملية الإصلاح وإصدار وثيقة استراتيجية للمنشورات مع التواريخ المستهدفة لتنفيذ كل عنصر.

14 - واستجابة لتوصية مكتب خدمات الرقابة الداخلية، وتمشيا مع توصيات التقييم الذاتي لمنشوراتها الداخلية، نظمت الإسكوا خمس مناقشات جماعية مركزة واضطلعت بعدة مشاورات داخلية لوضع الصيغة النهائية لمشروع استراتيجية النشر، التي تتضمن وضع مبادئ توجيهية ونماذج يسترشد بها في إعداد المنشورات وتوزيعها. بيد أنه نظرا للتغييرات الهامة التي طرأت على الإدارة العليا، لم توافق لجنة المنشورات على المشروع. ونتيجة لذلك، يجري العمل على وضع استراتيجية جديدة للمنشورات تركز على إيجاد الحلول وتحقيق أوجه التكامل والتماسك.

15 - وعلى الرغم من عدم وجود استراتيجية منشورات معتمدة، أحرزت الإسكوا تقدما كبيرا نحو معالجة الفائدة المستقاة من النشر من خلال عملها في مجال تنفيذ التوصيات الأخرى الناشئة عن التقييم الذاتي

لمنشوراتها الداخلية. وبُذلت جهود كبيرة لتحسين عملية توزيع منشورات الإسكوا وفرص الوصول إليها. فعلى سبيل المثال، أنشأت الإسكوا نموذجاً منقحاً للمذكرات المفاهيمية بدأ العمل به في 1 كانون الثاني/يناير 2018. وقد تضمن تفاصيل عن خطط النشر والاتصالات، وخطط البيانات، ومراقبة الجودة، والشراكة. وأعدت الإسكوا أيضاً أداة لتخطيط وتحديث المعلومات المتعلقة بالمنشورات والمحتوى لتحسين حضورها على شبكة الإنترنت. وجرى تحديث هذه الأداة أسبوعياً، وهي تعمل على كفالة تحديث المواعيد النهائية والوفاء بها. كما أرسلت الإسكوا تلقائياً إخطارات بالبريد الإلكتروني لتوزيع منشورات الإسكوا الجديدة إلى قائمة بريدية جماعية مستكملة تتعدها الشعبة، فضلاً عن قائمة بريدية عالمية تشمل مراكز الفكر والجامعات ومراكز البحوث. وفي عام 2018، جرى توزيع 37 منشوراً عن طريق النظام الجديد. وفي عام 2019، بلغ عدد المنشورات 66 منشوراً في المجموع. ووجه البريد الإلكتروني المتلقين إلى الموقع الشبكي للإسكوا لكي يتسنى تتبع عمليات التنزيل ووصول المشاهدين إلى منشورات أخرى للجنة.

16 - ولتيسير الوصول إلى المنشورات على الإنترنت، قامت الإسكوا بانتظام بتحديث نظام الوثائق الرسمية. وبالنظر إلى أن هذا النظام لم يكن مفتوحاً لمحررات البحث، انضمت الإسكوا في عام 2018 إلى مكتبة الأمم المتحدة الرقمية⁽²⁾ وصدرت جميع وثائق الإسكوا إلى تلك المنصة. وكانت المكتبة الرقمية متاحة بسهولة لجميع محررات البحث، وقد تلقت في عام 2019 ثلاثة ملايين زيارة. وأبرمت الإسكوا أيضاً اتفاقاً مع بوابة المعارف التابعة لإيسكو (EBSCO)، فأتاح ذلك جميع منشوراتها من خلال هذه البوابة منذ عام 1974⁽³⁾. وفي كل شهر، كانت الإسكوا تزود إيسكو بعشرة منشورات مجانية فضلاً عن قائمة بالمنشورات الجديدة التي تتضمن رابطاً يحيل على موقعها الشبكي. وكانت أكثر من 2 000 منظمة مشتركة في قواعد بيانات إيسكو، وأشارت المقابلات التي أجريت مع الموظفين إلى أنه من المتوقع أن يؤدي هذا الاتفاق إلى عدد كبير من الزيارات الإضافية لمنشورات الإسكوا. وفي عام 2019، دخلت الإسكوا في شراكة مع منظمة المرأة العربية، أضيفت في إطارها جميع منشورات الإسكوا المتعلقة بالمساواة الجنسانية إلى المكتبة الإلكترونية المفتوحة للمنظمة⁽⁴⁾. كما أضيفت المنشورات الخاصة بالفترة 2016-2019 إلى محرك البحث Google Scholar لزيادة إبرازها، ويجري نشر نسبة 100 في المائة من جميع المواد إلكترونياً.

17 - وفيما يتعلق بزيادة الوعي بمنشوراتها وإبرازها، أعدت الإسكوا في عام 2017 مشروع خطة اتصالات يقيم التحديات والفرص ويقترح إجراءات لتحسين محتوى منشوراتها وسير عملها. وبموازاة ذلك، أطلقت الإسكوا استراتيجية تتعلق بوسائل التواصل الاجتماعي في 1 نوفمبر/تشرين الثاني 2017 لزيادة إبراز أنشطتها والوصول إلى المحتوى. ودعت الاستراتيجية إلى النشر بانتظام، وتوجيه رسائل موجزة ومتسقة باللغتين العربية والإنكليزية، واستخدام المرئيات في كل مادة منشورة تقريباً. وقد أدى استخدام المرئيات في وسائل التواصل الاجتماعي، مثل أشرطة الفيديو والمخططات البيانية للمعلومات والإعلانات القصيرة والمقابلات وإعلانات الشواغر، إلى زيادة مشاركة وسائل التواصل الاجتماعي. وفي غضون عامين، زادت

(2) صفحة الإسكوا في مكتبة الأمم المتحدة الرقمية متاحة على الرابط التالي: <https://digitalibrary.un.org/search?ln=en&cc=ESCWA>.

(3) إيسكو (EBSCO) من الجهات الرائدة في مجال توفير قواعد البيانات البحثية، والمجلات الإلكترونية، والاشتراكات في المجلات، والكتب الإلكترونية، وخدمة الاستكشاف للمكتبات بجميع أنواعها. ولأكثر من 70 عاماً، أقامت إيسكو شراكة مع المكتبات لتحسين البحث بتوفير محتوى جيد وتكنولوجيا جيدة. الموقع الإلكتروني لخدمة الاستكشاف متاح على العنوان التالي: www.ebsco.com/products/ebsco-discovery-service.

(4) متاحة على الموقع: <http://elibrary.arabwomenorg.org/>.

الإسكوا عدد متابعيها على تويتر بنسبة 340 في المائة، من أقل من 3 000 إلى 10 000 متابع، وزادت عدد متابعيها على الفيسبوك بنسبة 140 في المائة، حيث زاد عدد حالات "تسجيل الإعجاب" من 16 000 إلى 22 000 حالة. وفي عام 2019، أنشأت الإسكوا أيضا حسابا لإنستغرام. واستحدثت الإسكوا أيضا جدولاً زمنياً للأنشطة الإعلامية في الربع الأخير من عام 2019 لإدارة المحتوى بطريقة أكثر تنظيماً واستراتيجية ولكفالة المواءمة مع الأهداف العامة للإسكوا. وأكدت المقابلات التي أجريت مع الموظفين أن الجدول الزمني للأنشطة الإعلامية قد أدى إلى بلورة رؤية أكثر تماسكاً واستراتيجية لوسائل الإعلام. وفي الوقت نفسه، شاركت الإسكوا في معرض سنوي للمعارف مدته ثلاثة أيام في عام 2019 شارك فيه 250 ممثلاً من الدول الأعضاء من جميع أنحاء المنطقة، مما زاد من إبراز منشوراتها.

18 - ووجهت الإسكوا رسائل مهمة بصوت واحد متماسك وموحد. وقد عولج كل محتوى وسائل التواصل الاجتماعي على تويتر والفيسبوك وإنستغرام ويوتيوب عن طريق فريق وسائل الإعلام. ولضمان أن يكون المحتوى بجودة عالية، عيّنت الإسكوا موظفين متفرغين من بينهم على سبيل المثال خبير لغوي ومصور فيديو وفريق أكبر للرسومات واستشاريون ساعدوا في وضع نهج لرواية القصص. كما قدموا مساعدة فردية لإنشاء سرود للعمل التقني أكثر تأثيراً وإقناعاً، وأنشأوا مخططات بيانية للمعلومات ونظموا حملات إعلامية باللغتين العربية والإنكليزية. وافتتحت الإسكوا أيضاً استوديو صغيراً في مبانيها. وفي عام 2018، أعدت الإسكوا سلسلة من مقاطع الفيديو القصيرة التي نقلت النتائج الرئيسية والرسائل المهمة إلى الجمهور بعبارة بسيطة، فضلاً عن 23 مخططاً بيانياً للمعلومات عن بحوث الإسكوا، باللغتين الإنكليزية والعربية، تم توزيعها على مقرري السياسات والخبراء والمجتمع المدني خلال اجتماعات ومناسبات نظمها الإسكوا. وشملت المواضيع، على سبيل المثال، التدفقات المالية غير المشروعة، والتمثيل السياسي للمرأة، والسياسة المالية، والأمن الغذائي⁽⁵⁾. وأشارت المقابلات التي أجريت مع الموظفين إلى أن المحتوى البصري قد تحسن بشكل كبير من حيث الجودة بفضل زيادة الموارد المخصصة للتحسينات.

19 - وفيما يخص الموقع الشبكي للإسكوا، أدخلت تغييرات على تخطيط صفحة المنشورات على الإنترنت لزيادة تحسين جوانب التواصل الاجتماعي. وقد أدمجت أهداف التنمية المستدامة كحقل تعريف إلزامي وربطت بجميع المنشورات التي صدرت في الفترة 2015-2019. كما بُذلت جهود لجعل الصفحة أكثر بروزاً في محركات البحث. كما صدرت سياسة عامة لإدارة شبكة الإنترنت ومبادئ توجيهية لإدراج العلامات التجارية. ووفقاً للمقابلات التي أجريت مع الموظفين، أسفرت هذه السياسات والمبادئ التوجيهية عن إعادة تنظيم العديد من المواقع الشبكية المتباينة سابقاً لتصبح مواقع موحدة باللغة العربية تحمل علامة تجارية مميزة، مما أتاح أيضاً تتبع عمليات التنزيل.

20 - وعلى نفس المنوال، وفرت الإسكوا التدريب لتعزيز قدرة الموظفين على تحسين عملية نشر منتجات الإسكوا والتوعية بها. وشملت مواضيع التدريب ما يلي: التحدث إلى وسائل الإعلام؛ ومهارات الكتابة باللغة العربية؛ ومهارات الكتابة باللغة الإنكليزية؛ والتصوير الفوتوغرافي. وعُقدت دورات تدريبية منتظمة في التصوير الفوتوغرافي، لا سيما في مجال التصوير الفوتوغرافي عبر الهاتف الخليوي. وأشارت المقابلات التي أجريت مع الموظفين إلى أن هذا التدريب قد أسفر عن تقديم تقارير وصور فوتوغرافية ذات جودة أعلى من

(5) يمكن الاطلاع على أشهر الفيديو على المواقع التالية: www.youtube.com/watch?v=ie7o3hPINcg (التدفقات المالية غير المشروعة)؛ و www.youtube.com/watch?v=Nk1THGxL6yY (التمثيل السياسي للمرأة)؛ و www.youtube.com/watch?v=K1cbxFv56qQ (السياسة المالية)؛ و www.youtube.com/watch?v=HaN_Ox7YLqU (الأمن الغذائي).

جانب الموظفين يمكن استخدامها في أنشطة وسائل التواصل الاجتماعي، ومن ثم فقد أسهم في توزيع رسائل النشر التي تصدرها الإسكوا على نحو أكثر فعالية.

21 - وفي حين أحرزت الإسكوا تقدماً كبيراً نحو تنفيذ هذه التوصية، وتعزيز الفائدة المستقاة من أعمالها المتعلقة بالنشر فضلاً عن إبرازها، بسبب غياب استراتيجية نهائية شاملة للمنشورات يُسترشد بها رسمياً في هذه الإجراءات، على النحو الذي دعا إليه التقييم، تم تنفيذ هذه التوصية جزئياً.

التوصية 3

تعزيز منهجيات جمع البيانات المتعلقة بأداء البرامج وتحليل هذه البيانات وتقديم التقارير عنها

22 - فيما يلي نص التوصية 3:

ينبغي للإسكوا أن تعزز منهجياتها في مجال جمع بيانات أداء البرامج وتحليلها والإبلاغ عنها من أجل تحسين معالجة النتائج الطويلة الأجل لمهامها الأساسية الثلاث، وإظهار الروابط القائمة بينها بمزيد من الفعالية.

مؤشر الإنجاز: تعزيز نظام أداء البرامج بوضع منهجيات واضحة وأدوات لجمع البيانات.

23 - واستجابة لتوصية مكتب خدمات الرقابة الداخلية، وسّعت الإسكوا منهجية التخطيط التي تتبعها لزيادة قدرتها على تعزيز آليات أداء برامجها. وشملت الإجراءات المتبعة وضع خطط استراتيجية أطول أجلاً وتوفير التدريب على الإدارة القائمة على النتائج الذي ركز على وضع أطر النتائج ونظرية التغيير وغير ذلك من منهجيات الإدارة القائمة على النتائج.

24 - وبالإضافة إلى ذلك، أنشأت الإسكوا بوابة عمل داخلية للتخطيط تمكّنها من ربط أهداف التنمية المستدامة ومؤشرات أخرى بالأداء البرنامجي. وفي المقابل، كُلفت كل شعبة بربط المؤشرات ذات الصلة وأهداف التنمية المستدامة عند بدء تنفيذ العمل ثم مرة أخرى عند إعداد التقييمات. ومن خلال اعتماد أداة لتحليل الأعمال توفر تصورات تفاعلية وقدرات في مجال تحليل المعلومات المتعلقة بالأعمال، وضعت الإسكوا عملية تمكّنها من ربط بوابة العمل الداخلية للتخطيط بالعنصر المؤسسي الأساسي لنظام أوموجا من أجل الجمع بين معلومات الأداء البرنامجي والأداء المالي. وبفضل تلك القدرة، تمكنت الإسكوا من إعداد تقارير منتظمة عن معدل التنفيذ بغرض تقديمها إلى الإدارة العليا. وقد أدت هذه العملية وظيفتها بالكامل في فترة السنتين 2018-2019.

25 - وبالنظر إلى خبرة الإسكوا في هذا المجال، فقد عملت عن كثب مع فريق أوموجا لتجريب تطبيق يتصل بالإدارة في مجال التخطيط الاستراتيجي والميزنة وإدارة الأداء، يمكن أن يجمع بين المعلومات البرنامجية والمالية من أجل الرصد القائم على النتائج. كما عملت الإسكوا مع فريق أوموجا بشأن "لوحة متابعة أداء الإطار السنوي للنتائج"، كان من المتوقع أن تتيح رصد أداء البرامج من خلال متغيرات من قبيل الكيان والميزانية والفترة والنواتج المتوخاة والنتائج. وعُيّنَت الإسكوا أيضاً لتشارك في رئاسة الفريق العامل المعني بالميزانية وتتبع النفقات المتعلقة بالشؤون الجنسانية التابع لفرقة العمل الرفيعة المستوى المعنية بتمويل المسائل الجنسانية التي أنشأها الأمين العام نظراً لخبرتها في الجمع بين المعلومات البرنامجية والمالية باستخدام المؤشرات.

26 - وبالإضافة إلى ذلك، أنشأت الإسكوا وحدة تعنى بجودة البرامج بدأت عملها في عام 2017. وقد أنشئت هذه الوحدة استجابة للتقييم الذي أجراه مكتب خدمات الرقابة الداخلية، وبدأت العمل على وضع نظام لجودة البرامج يكون بمثابة نظام مختصر لإدارة جودة العمليات لتعزيز منهجيات جمع البيانات المتعلقة بأداء البرامج وتحليلها والإبلاغ عنها. ولهذا الغرض، وضعت الوحدة بوابة للاجتماعات على الإنترنت أطلقت في عام 2018، وكانت بمثابة نظام يدار مركزياً لجمع المعلومات عن جميع الاجتماعات وحلقات العمل التي نظمها الإسكوا، بما في ذلك الخصائص الديمغرافية للمشاركين، ومكان انعقاد الاجتماعات، والإنفاق عليها، والتقييمات التي تجرى بعد صدور التقرير النهائي للاجتماع أو حلقة العمل. وجرى تحليل الاجتماعات والإبلاغ عنها، وجرى إطلاع منظمي الاجتماعات على نتائج ذلك. ووضعت الوحدة مبادئ توجيهية لنظام الاجتماعات على شبكة الإنترنت توفر معلومات توضح خطوة بخطوة كيفية استخدامه. وعُمِّمت هذه المبادئ التوجيهية على جميع الموظفين بهدف إدارة الاجتماعات على نحو أكثر كفاءة، والتقليل إلى أدنى حد من الازدواجية، والاحتفاظ بالسجلات في موقع مركزي. وأكدت المقابلات التي أجريت مع الموظفين أن هذا النظام يتيح القيام بعملية منسقة على نحو أفضل لتنظيم الاجتماعات وجمع المعلومات ذات الصلة، فضلاً عن كفاءة تخزين جميع وثائق الاجتماعات في مستودع واحد.

27 - وقد نُقِّدت هذه التوصية.

التوصية 4

وضع استراتيجية وخطة عمل من أجل تعزيز الروابط بين مهامها الأساسية الثلاث

28 - فيما يلي نص التوصية 4:

ينبغي للإسكوا أن تضع استراتيجية مفصلة وخطة عمل من أجل تعزيز الروابط بين مهامها الأساسية الثلاث المتمثلة في بناء توافق الآراء، والبحث والتحليل، والخدمات الاستشارية. وينبغي أن تحدد خطة العمل بوضوح الأنشطة والأطر الزمنية والسلطة والمسألة فيما يتعلق بالخطوات التي ستتخذ لتعزيز هذه الروابط. وينبغي إعدادها مع مراعاة الاستراتيجية التي وضعتها الإسكوا بشأن أهداف التنمية المستدامة.

مؤشر الإنجاز: إعداد خطة عمل مع آلية لمتابعة جميع المجالات الوظيفية.

29 - واستجابة لهذه التوصية، وضعت الإسكوا عدة آليات منفصلة يمكن من خلالها تعزيز الروابط بين مهامها الأساسية. فعلى سبيل المثال، وضعت "قائمة مرجعية للتخطيط الاستراتيجي وصياغة رؤية استراتيجية" مع ما يصاحب ذلك من توجيهات تشجع المستعملين على التفكير في المهام الأساسية بحيث يعزز بعضها بعضاً. وأعدت الإسكوا أيضاً وثيقة بشأن التخطيط الاستراتيجي ابتداء من عام 2014 وحتى الآن ليُسترشد بها عند التخطيط في الأجلين المتوسط والطويل. وقد تم تحديث هذه الوثيقة كل فترة سنتين منذ ذلك الوقت، بما في ذلك عقب إصدار توصية مكتب خدمات الرقابة الداخلية وإعداد ميزانية عام 2020.

30 - وقامت الإسكوا، عند وضع خطط عملها، بإعداد حزمة تدابير ومواد لدعم التخطيط من أجل تصميم برامج عمل موجهة نحو تحقيق النتائج، فضلاً عن نموذج للتوجيه يستخدم ورقة بصيغة إكسل. وركزت التوجيهات على عملية تخطيط قائمة على النتائج تستفيد من الموارد من خلال دمج جميع بنود الميزانية والتعاون فيما بين البرامج الفرعية. وأشار الموظفون في المقابلات التي أجريت معهم إلى أن

توجيهات التخطيط تستند إلى التكامل بين حسابات الميزانية والمهام الأساسية للإسكوا، مثل حساب الأمم المتحدة للتنمية، الذي يرتبط ببناء القدرات (مهمة البحث والتحليل)، والبرنامج العادي للتعاون التقني، الذي يرتبط بالمساعدة التقنية (مهمة الخدمات الاستشارية)، والميزانية العادية، التي ترتبط بالعمل المعياري والحكومي الدولي (مهمة بناء توافق الآراء). وأظهر استعراض الوثيقة أن المذكرة التوجيهية تشدد على أن النواتج ينبغي أن تستخدم كامل نطاق الأنشطة، بما في ذلك التعاون في مجال وضع المعايير وبناء القدرات والتعاون التقني، بما يكفل ربطها ارتباطاً جيداً بالنتيجة ذات الصلة⁽⁶⁾. وأكدت المقابلات التي أجريت مع الموظفين أن شكل التخطيط المستخدم لعام 2020 كان مفيداً في وضع خطط أولية متماسكة.

31 - وبالإضافة إلى ذلك، استخدمت الإسكوا بوابة العمل الداخلية للتخطيط الخاصة بها لإتاحة إصدار تقارير الرصد عند الطلب عن نواتج الميزانية العادية وحساب التنمية والبرنامج العادي للتعاون التقني، التي كانت جميعها مرتبطة بالنتيجة ومؤشرات الأداء، بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة، على أنه يمكن مواءمتها مع تتبع التكاليف في العنصر المؤسسي الأساسي لنظام أوموجا. وأتاحت هذه البوابة للإسكوا استعراض نوعية ونتائج اجتماعات أفرقة الخبراء والاجتماعات الحكومية الدولية وحلقات العمل وبعثات التعاون التقني للاطلاع على التقدم المحرز في إقامة الروابط بين المهام الأساسية الثلاث. وأكدت المقابلات التي أجريت مع الموظفين أن البوابة ساعدت الإسكوا على فهم جميع جوانب عملها وما تخلفه من أثر وما كان يمكنها القيام به بصورة مختلفة.

32 - وأصدرت الإسكوا أيضاً تقارير سنوية عن التعاون التقني لفائدة هيئاتها الحكومية الدولية، ركزت على الصلات القائمة بين مختلف الحسابات، والنتائج المحققة من خلال التكامل بين كل حساب من تلك الحسابات، وكيف تم بناؤها لإحداث تغييرات ملموسة في الممارسة الحكومية أو التشريعات.

33 - وبدلاً من خطة العمل أو الاستراتيجية الموصى بها، انتقلت الإسكوا مباشرة إلى تنفيذ روح التوصية وعدّلت تعليمات التخطيط لكي تعكس الحاجة إلى إدماج المهام الأساسية والخطوط ذات الصلة في خطط وحيدة موجهة نحو تحقيق النتائج. ونجحت الإسكوا في تناول جوهر التوصية بإدماج المهام الأساسية الثلاث في جميع البرامج الفرعية. ووضعت الإسكوا صياغة لإنجازاتها المتوقعة اللاحقة في الأطر الاستراتيجية، وتحولت من صياغة الإنجازات المتوقعة حول مهمة واحدة إلى صياغتها حول النتائج التي تحققت عن طريق بلوغ المستوى الأمثل من التكامل والاندماج بين المهام الأساسية الثلاث والميزانيات المخصصة لكل منها.

34 - وقد نُقِدت هذه التوصية.

التوصية 5

تقديم الدعم إلى الدول الأعضاء لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة

35 - فيما يلي نص التوصية 5:

ينبغي للإسكوا أن تواصل تعزيز قدرتها على تنفيذ استراتيجية أهداف التنمية المستدامة، باقتراح خيارات لزيادة الدعم المقدم إلى الدول الأعضاء لتعميم خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وتنفيذها

(6) مذكرة توجيهية: الخطة السنوية للإسكوا وميزانياتها لعام 2020.

ورصدها في عمليات التخطيط للتنمية الوطنية. وفي معرض تنفيذ هذه التوصية، ينبغي النظر في إيجاد قدرات وموارد مخصصة لدعم أهداف التنمية المستدامة.

مؤشر الإنجاز: خيارات لتعزيز قدرات الدول الأعضاء على تنفيذ أهداف التنمية المستدامة على الصعيدين الإقليمي والوطني، بسبل منها خطط التنمية الوطنية.

36 - ولمعالجة هذه التوصية، أنشأت الإسكوا وحدة تركز على خطة عام 2030، جرى تعزيزها بموارد مخصصة لدعم التنفيذ والرصد (انظر A/70/794). وفي عام 2019، كان لدى الوحدة موارد من غير الموظفين قدرها 635 500 دولار، وصندوق لمشروع حساب التنمية لمدة ثلاث سنوات تبلغ قيمته 599 000 دولار (من المقرر أن ينتهي في آذار/مارس 2020)، وكان لديها أربعة موظفين من الفئة الفنية والفئات العليا (مستشار إقليمي واحد يعمل لنصف الوقت (ف-5)، وموظف برتبة ف-4، واثنان برتبة ف-3) وموظف واحد من فئة الخدمات العامة والفئات المتصلة بها (خ ع-7). وبالإضافة إلى ذلك، كان لديها موظف واحد (خ ع-5) على سبيل الإعارة، وموظف واحد برتبة ف-5 (يعمل لنصف الوقت)، وعدة خبراء استشاريين وفرادى المتعاقدين.

37 - وقد أنشئت الوحدة لكفالة استجابة متسقة لاحتياجات الدول الأعضاء في الإسكوا فيما يتعلق بخطة عام 2030، ولتعزيز قدرة الإسكوا على قيادة العمليات على الصعيد الإقليمي لتعزيز الحوار داخل المنطقة، والدعوة إلى تحديد أولويات إقليمية مشتركة ضمن الخطة العالمية الجديدة والوفاء بولايات اللجان الإقليمية لأغراض المتابعة والاستعراض⁽⁷⁾. وقامت الوحدة بتنسيق عمل شعب الإسكوا وبتكملة عند الاقتضاء. واستجابة للولايات العالمية والإقليمية المتعلقة بخطة عام 2030، اضطلعت الوحدة عموماً بأنشطة تتعلق بالمتابعة والاستعراض الإقليميين؛ وإشراك أصحاب المصلحة؛ وبناء القدرات وتقديم الدعم التقني. وكان مشروع حساب التنمية لمدة ثلاث سنوات، الذي تنفذه الوحدة، يضم العناصر الهامة المتمثلة في بناء المعارف وبناء القدرات والحوار الإقليمي، فضلاً عن الدعم القطري. وبالإضافة إلى ذلك، قامت اللجنة التوجيهية للإسكوا المعنية بدعم عمل الوحدة بمواصلة التكامل وتعزيزه، وعززت مبدأ الأخذ بزمام الأمور، واستعانت بجميع البرامج الفرعية في أنشطة الإسكوا المتصلة بخطة عام 2030.

38 - وفيما يخص المتابعة والاستعراض الإقليميين، قدمت الوحدة الدعم للمنتدى العربي للتنمية المستدامة. وقد قامت على وجه التحديد بتأييد التزام الإسكوا بقيادة عملية تشاركية لتخطيط المنتدى وتطويره. وقادت الوحدة إعداد وتنسيق التقرير العربي للتنمية المستدامة، الذي أنشئ استجابة لقرار اتخذته اللجنة التنفيذية في 15 كانون الأول/ديسمبر 2015⁽⁸⁾، وطلبت فيه اللجنة إلى الأمانة أن تقدم تقارير دورية عن رصد التقدم المحرز في المنطقة العربية نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة وإعداد تقارير متابعة إقليمية بهذا الشأن بالاستناد إلى البيانات الرسمية. وقد صدر التقرير الأول في عام 2015، وعلى الرغم من أنه كان من المتوقع أن تصدر التقارير كل أربع سنوات، اعتباراً من وقت هذا الاستعراض الذي يجري كل ثلاث

(7) اختصاصات وحدة الإسكوا المتعلقة بخطة عام 2030.

(8) قرار اللجنة التنفيذية 322 (EC.2) (كانون الأول/ديسمبر 2015).

سنوات، ونظرا لصدور النسختين الإنكليزية والعربية من التقرير، فقد كان من المقرر صدور التقرير الثاني في مطلع عام 2020⁽⁹⁾.

39 - وفيما يخص مشاركة أصحاب المصلحة، نظمت الوحدة عددا من المناسبات لفائدة برلمانيي الدول الأعضاء، بما في ذلك الندوة الإقليمية للبرلمانيين لعام 2017 حول خطة التنمية المستدامة لعام 2030، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الإسلامي للتنمية⁽¹⁰⁾، والمنتدى البرلماني لعام 2019 حول خطة التنمية المستدامة لعام 2030 في المنطقة العربية، الذي استند إلى نتائج الندوة الإقليمية⁽¹¹⁾. كما تواصلت الوحدة مع المجتمع المدني من خلال دعم تنظيم اجتماع إقليمي للمجتمع المدني حول التنمية المستدامة في المنطقة العربية في عام 2018⁽¹²⁾. وتولت شبكات وتحالفات المجتمع المدني قيادة هذا الاجتماع، وأدرجت رسائل هامة في المنتدى العربي للتنمية المستدامة في عام 2018. وعلى نفس المنوال، دعمت الوحدة الاجتماع التحضيري للمجتمع المدني الذي سبق المنتدى العربي للتنمية المستدامة في عام 2019.

40 - وفيما يخص بناء القدرات والدعم التقني وبناء المعارف، واصلت الوحدة تصميم وتنفيذ العديد من حلقات العمل بشأن خطة عام 2030 التي تلبي احتياجات الدول الأعضاء. فعلى سبيل المثال، عقدت حلقة عمل في عام 2016 لدعم الجهود الوطنية الرامية إلى تنفيذ خطة عام 2030 ومتابعتها واستعراضها في دولة فلسطين؛ وحلقة عمل تدريبية بشأن تكييف أهداف التنمية المستدامة على الصعيد الوطني من أجل تنفيذ خطة عام 2030 في السودان؛ كما عُقدت في الأردن، في عام 2018، حلقة عمل بشأن أهداف التنمية المستدامة وآليات التنفيذ على الصعيد الوطني، تركز على دور الفريق العامل المعني بحقوق الإنسان والحريات. وبالتعاون مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، قدمت الوحدة أيضا الدعم التقني فيما يتعلق بعملية الاستعراض الوطني الطوعي إلى مصر (2016)، والمغرب (2016)، والأردن (2017)، والبحرين (2018)، ولبنان (2018)، والعراق (2019)، وعمان (2019). وأشارت المقابلات التي أجريت مع الموظفين إلى أن نتائج الأنشطة زادت من مشاركة الدول الأعضاء في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، كما يتضح من تزايد عدد بلدان المنطقة العربية التي طلبت المساعدة التقنية وقدمت تقارير طوعية عن تلك الأهداف. وفي عام 2017، تطوعت دولتان لإجراء الاستعراض الوطني الطوعي (الأردن وقطر)؛ وتطوعت ثماني دول في عام 2018 (الإمارات العربية المتحدة، والبحرين، والسودان، وقطر، ولبنان، ومصر، والمملكة العربية السعودية، ودولة فلسطين)، بينما تطوعت ست دول في عام 2019 (تونس، والجزائر، والعراق، وعمان، والكويت، وموريتانيا). وبالإضافة إلى ذلك، قدمت الوحدة مدخلات فنية بشأن الأنشطة التي تقودها شعب أخرى كانت تركز على أهداف التنمية المستدامة. فعلى سبيل المثال، قدمت الدعم لورشة عمل إقليمية لبناء القدرات لفائدة أعضاء اللجنة الفرعية المعنية بالشؤون الجنسانية وأهداف التنمية المستدامة نظمها مركز

(9) يمكن الاطلاع على التقارير العربية للتنمية المستدامة في الموقع: <https://www.unescwa.org/ar/about-escwa/regional-coordination-mechanism/working-groups/2030-agenda-sustainable-development-0>.

(10) يمكن الاطلاع على معلومات بشأن الندوة الإقليمية على الموقع: www.unescwa.org/events/seminar-parliaments-arab-2030-agenda.

(11) يمكن الاطلاع على معلومات بشأن المنتدى البرلماني على الموقع: <https://www.unescwa.org/ar/events/arab-region-parliamentary-forum-2030-agenda>.

(12) يمكن الاطلاع على معلومات بشأن الاجتماع الإقليمي على الموقع: www.unescwa.org/events/meeting-arab-civil-society-sustainable-development.

المرأة التابع للإسكوا في عام 2018⁽¹³⁾، وورشة عمل إقليمية بشأن عدم ترك أي أحد خلف الركب ركزت على تقييم الإعاقة وتحديد كوسيلة لتحسين إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في البلدان العربية في عام 2019. وقامت الوحدة أيضا بترجمة المواد المعرفية الموجودة عن أهداف التنمية المستدامة إلى اللغة العربية وإتاحتها على شبكة الإنترنت. فعلى سبيل المثال، تمت ترجمة دليل إعداد الاستعراضات الوطنية الطوعية (طبعتا عامي 2018 و 2019) الذي أعدته إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وكانت البوابة العربية لأهداف التنمية المستدامة، وهي عبارة عن مركز للمعارف على شبكة الإنترنت، قيد الإنشاء وكان من المتوقع أن يتم إطلاقها في الربع الأول من عام 2020. وأكدت المقابلات التي أجريت مع الموظفين أن الوحدة قامت بسد ثغرة في التنسيق الإقليمي فيما يتعلق بخطة عام 2030.

41- وبالإضافة إلى ذلك، بدأت الإسكوا في عام 2017 العمل على ثلاث مجموعات من أهداف التنمية المستدامة باتباع نهج يقوم على الترابط: (أ) المياه والطاقة والأمن الغذائي؛ و (ب) المساواة والإدماج والعدالة؛ و (ج) الحد من الفقر والعمل اللائق والنمو المستدام. وعلى نفس المنوال، أعدت اللجنة مذكرة توجيهية ومشروع منهجية بشأن رسم خرائط المجموعات المواضيعية فيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة، وفحص الغايات، والعلاقات التي تربط بين الغايات، وهي المذكرة التي قُدمت أثناء الدورة الوزارية. وقد تجلّى هذا النهج في عمل البرامج الفرعية لعام 2017 ولفترتي 2018-2019، وهو مدعوم بأموال تترتب عليها آثار في الميزانية البرنامجية وافقت عليها الجمعية العامة (انظر A/70/794). ومع استمرار العمل فيما يخص المجموعات المواضيعية، كان يتعين الإبلاغ عن التقدم الملحوظ الذي تم إحرازه. فعلى سبيل المثال، اتخذت مبادرة رائدة، في إطار المجموعة المواضيعية الخاصة بالحد من الفقر والعمل اللائق والنمو المستدام، بالتعاون مع منظمة العمل الدولية، من أجل التوعية وتعزيز القدرات في الدول الأعضاء على المشاركة في المبادرات الوطنية للتنمية المستدامة من خلال ربط العمل اللائق بالنمو الشامل. وفي إطار المجموعة المواضيعية الخاصة بالمساواة والإدماج والعدالة، أصدرت الإسكوا ورقة تقنية في عام 2017 بعنوان "العدالة بين الأجيال: تلبية احتياجات الأجيال العربية القادمة" (E/ESCWA/SDD/2017/Technical Paper.3). واقترحت الإسكوا في هذه الورقة خيارات السياسة العامة على الدول الأعضاء، ووصفت مجموعة أدوات وضعتها بشأن تعميم مراعاة العدالة الاجتماعية في الخطط والسياسات والبرامج الإنمائية التي توضح بُعد العدالة الاجتماعية في تنفيذ خطة عام 2030. وأشار الموظفون في المقابلات التي أجريت معهم إلى أن النهج القائم على الترابط كان مفيدا في تغيير النهج المتبع في الإسكوا دعما لأهداف التنمية المستدامة، مما أسهم بدوره في تقديم مساهمة أكثر تكاملا وشمولا في وضع خطط التنمية الوطنية.

42 - وقد نُفذت هذه التوصية.

ثالثا - الخلاصة

43 - اتخذت الإسكوا خطوات مهمة لتنفيذ التوصيات الخمس الواردة في التقييم الذي أجراه مكتب خدمات الرقابة الداخلية، مما أدى إلى تحقيق التغييرات والنتائج الإيجابية المذكورة أعلاه.

44 - وقد اتسمت اللجنة التنفيذية للإسكوا بالمرونة اللازمة للنظر في المجالات المستجدة ذات الأولوية في المنطقة وطلبات الدعم غير المخطط لها. وأحرز تقدم كبير نحو تنفيذ إصلاح برنامج المنشورات

(13) يمكن الاطلاع على معلومات بشأن ورشة العمل على الموقع: www.unescwa.org/events/regional-capacity-building-workshop-members-sub-committee-gender-and-sdgs-voluntary-national.

وتحسين عملية توزيع منشورات الإسكوا وإمكانية الوصول إليها. بيد أنه نظرا للتغيرات التي طرأت على الإدارة العليا، لم تعتمد بعد استراتيجية شاملة للمنشورات.

45 - وبدلاً من خطة العمل أو الاستراتيجية الموصى بها، انتقلت الإسكوا مباشرة إلى تعديل تعليماتها في مجال التخطيط من أجل تعزيز الروابط القائمة بين مهامها الأساسية. وفي الوقت نفسه، عززت الإسكوا منهجياتها في مجال جمع بيانات أداء البرامج وتحليلها والإبلاغ عنها من خلال بوابة عمل داخلية للتخطيط، وأنشأت وحدة مكرسة لخطة عام 2030.

(توقيع) فاتوماتا ندياي

وكيلة الأمين العام لخدمات الرقابة الداخلية

آذار/مارس 2020

التعليقات الواردة من اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

ترحب اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا بالنتائج الواردة في الاستعراض الذي يجري كل ثلاث سنوات لتنفيذ التوصيات المتعلقة بتقييم برامج الإسكوا الذي أجراه مكتب خدمات الرقابة الداخلية، وتعرب عن تقديرها لهذه المناسبة التي تتيح لها النظر في التقدم المحرز.

وترحب الإسكوا بالتوصيات 1 و 3 و 4 و 5 وتلاحظ أنها قد نُفذت بالفعل.

وتحيط الإسكوا بالتوصية 2 بشأن ضرورة أن تتخذ الإسكوا التوصيات المستخلصة من عملية الإصلاح الجارية لبرنامج المنشورات وأن تواصل تحسين الفائدة المستقاة من منشوراتها من خلال وضع وتنفيذ استراتيجية شاملة للمنشورات. وفي هذا الصدد، ما فتئت الإسكوا تعمل على وضع استراتيجية جديدة للمنشورات على مدى الأشهر الثلاثة الماضية، ومن المقرر أن تعتمد الاستراتيجية في الأشهر المقبلة. وسيُبلغ مكتب خدمات الرقابة الداخلية بذلك في الوقت المناسب.

وتتطلع الإسكوا إلى العمل مع مكتب خدمات الرقابة الداخلية في المستقبل.

* يعرض مكتب خدمات الرقابة الداخلية في هذا المرفق النص الكامل للتعليقات الواردة من اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا. وقد أقرت هذه الممارسة وفقا لقرار الجمعية العامة 263/64، بناء على توصية اللجنة الاستشارية المستقلة للمراجعة.